والثناء هو العمر الثاني المديد الباقي المخلد قال الخالدي • (الخالدي حاشية: نسخة)
فاثنوا علينا لا ابا لابيكم • علينا الا ان الثناء هو الخلد •
وقال الشاعر
واذا الفتى لاقى الحمام وجدته • لولا الثناء كانه لم يولد •
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابنة هرم بن سنان المري ما وهب ابو (ابوكِ) كعب
لزهير قالت اعطاه مالاً واثاثاً افناه الدهر قال عمر ما اعطاكموه لا يفنيه (لا تُفنيه)
الدهر وقال الشريف الرضي
اودى وما اودت مناقبه • ومن الرجال معمر الذكر •
وقال معاوية لابن الاشعث بن قيس وما كان جدك قيس بن معدي
كرب اعطى الاعشى فقال اعطاه مالاً وظهراً ورقيقاً واشياء انسيتها
فقال معاوية ما اعطاكم الاعشى لا ينسى وقال ابو الطيب
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته • ما قاته وفضول العيش اشغال •
وقال المفسرون في قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي
ثناء حسناً وقال ابو اسحق الغزي
المال يفنيه الزمان وانما • تبقى لكم ما خلدته شواردي •
وقال اخر
فتنهب الذراري للافول طلوعها • وتنهب القوافي ما لهن افول •
وقد خالف الناس ابو تمام الطائي في هذه الطريقة فقال
لئن بقيت لي فيك آثار منطق • لقد بقيت آثار كفيك في دهري •
لقيت صروف الدهر دوني بالغا • لامر العلا فاخترت شكري على عذري •
فاوليتني في النائبات صنائعا • كان اياديها فجرن من البحر •
خلائق لو كانت من الشعر سجحت • بدائعها ما استحسن الناس من شعري •
فعلمتني ان البس المجد اهله • وذكرتني ما قد لقيت من الشكر •

وقال عمارة

وقال عمارة اليمني في المادة الاولى
وابن الثياب المذهبات شبيبة • ولحى مذهبات فيك ليس باسمال •
سيبلى على قرب جديد فعالكم • وتبقى على مر الجديدين اقوالي •
ونعطل جيدي من حلى نداكم • وجيد معاليكم بها ابدا حالي •
وقال ابن دراج القسطلي
ابا الاصبع المعني هل انت مصرخي • وهل انت لي مغن وهل انت لي معلي •
فاكسو لك الايام من حر ما اسى • واملأ سمع الدهر من سحر ما املي •
قوله ما يوم حليمة بسر هذا مثل من امثال العرب واصله
ان حليمة بنت الحرث بن ابي شمر كان ابوها وجه جيشا الى المنذر بن
ماء السما فاخرجت لهم طيبا من مركن فطيبتهم قال المبرد هو اشهر ايام
العرب يقال ارتفع في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى
ظهرت فيه الكواكب وهو يضرب في كل امر متعالم مشهور قال النابغة
يصف السيوف
تخيرن من ازمان عهد حليمة • الى اليوم قد جربن كل التجارب •
تقد السلوقي المضاعف نسجه • ويوقدن بالصفاح نار الحباحب •
وذكر عبد الرحمن بن المفضل عن ابيه قال لما غزا المنذر بن ماء السماء
غزاته التي قتل فيها وكان الحرث بن جبلة ملك غسان تخافه وكان في
جيش المنذر رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت امه من غسان
فخرج يتوصل بجيش المنذر يريد ان يلحق بالحرث بن جبلة فلما تدانوا و لوا سار
حتى لحق بالحرث فقال اتاك ما لا تطيق فلما راى ذلك الحرث ندب من
اصحابه مائة رجل اختارهم رجلاً رجلاً فقال انطلقوا الى عسكر المنذر
فاخبروه انا ندين له ونعطيه حاجته فاذا رايتم منه غرة فاحملوا عليه
ثم امر ابنته حليمة بنت الحرث فاخرجت لهم مركنا فيه خلوف فخرجت اليهم تخلقهم

تا آسى كل ايام من حر مر النا

ن
تداولوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)